والرسل يكرزون بها وان الكنايس تفتخر من اجل ان الشديد صلب عليها.
له التسبحه الى دهر الداهرين امين نسير لابينا المعطر في القديسين
يوحنا فم الذهب شرح به ايوب الصديق يقرا في الساعه السادسه
من يوم الاثنين من البصخه المقدسه بروميا مر ايوب قد وافانا يوم
شريف من ايام السنه يوم عيد مجاهد الدنيا قد اتانا الغريب المجاهد
المساوي الملايكه في الكرامه الذي ضربه المحال ضربات كثيره وشهد
الله له شهادات جزيله الذي جرحه الشيطان جراحات
عظيمه فقبل من الملايكه الذين شاهدوه صلوات حسنه الذي
جلده العدو جلدات كثيره فاعظمه الله مكللا عظيما في العالم
لانه هو عندما خاطبه قال له هذا القول لا تتوهم اني تشكك
بهذا المعنى اخر الامر حتى تظهر صديقا فمن ذا يستطيع ان يمدح ايوب
هذا الفاتك الجليل من تقابس تحفه من يجتري ان يطغى الكلة
تكون اهلا لمحامده من يقدر ان يصعد الى الغايه القصوى
التي لا تزاد من مدايحه وذلك لانه كما لا يجسر احد من ذوي العقول
ان يعبر في وقت من الاوقات لجة البحر كعبور الناس بارجلهم
البر على هذا المثال لن يروم احد من الحكما والمعلمين الفضلا ان
يخبر السامعين في وقت من الزمان بالمدايح التي تستوجبها نفس اي الجامد
هذا الصديق الجلده الجزيله نزاهتها وذلك ان محامده تتعالى عن كل
حكمة بشريه وصراعاته تفوق كل شطارة ينشاها اصحابها
بتاجيجها فنحن اذا محتاجون الى لسان ملاكي لئلا نمس باطراف
اصابعنا على ما قيل درع طيب او ضافه فنملا الكنيسه بها وذلك
انا متى ما حاولنا ملامسة طرف ايوب فقط وهززناه قليلا امتلت
الكنيسه

الكنيسه في الحال من نسيم طيبه ونسلنا ان تسمع الخبر الذي اصف
اقواله قايلا الان ايوب في جميع هذه النوايب التي عرضت له
ما اخطا بشفتيه قط يا الذي ارايت شهادة تشهد من الذي يخبر من
الملايكه بل بصريح شهادة عزيه ابليس المحال مع كل ما لبسوا هنا ل
به ادق الالقاب انه في جميع هذه النوايب العارضه له ما اخطى
فهذه شهادة الله عز وجل فتيسر السامعين في كل كنيسه فلنكون
نحملها بينهم مثل الطيب الرفيع الجزيل الثمن فيا له من طرف
نفيس القدر وجد في بلد الساحل في موضع واحد منه وقد ارسل
نسيم طيبه الى كافة الدنيا فلننظر في جهل ابليس
المحال بضروبات من الحجاره والسهام وآلات الضرب فلم يتبدد
طيبه لانه كلما نقبه الشيطان نشا اكثر حتى يكثر هذا الضرب
ويبدد طيبه حتى فمن جماعته وجيرانه يتنشقون من طيبه
بنتانة الضربات وذلك ان جسمه لمن يتنسم عطره الا ان
طرفه ليست تسعى او طيبه لم يتنشق فلم يزل ينقيه فاجاه
لنقول لم تمس قوى لا صلاده فالرب كمثل طيب ستر فوق سيلنا
ان ينقب هذا المجاهد طلبا كما صار حتى اذا ابينا التقويه
تلك العجيبه تحققنا بصدق الاشيا التي جرت صلابته ان
الله عز ذكره اراد ان يبين للشيطان انه لا يمون عاليا
ضربتين لمشوه نشجر عن نقل اذا باللحظه والمهواتية المعهر
مكللين بربوات من العقوبات وصنوف الضربات فسمح ان يلقي
نصب هذه المنكبه وكانه خاطبه فيقول يا مارقا خبيثا
ترى استعظمت بانك طغيت ادخو خالي بني ... واخرجتهما